[192] فقالوا: كم يملك يا أمير المؤمنين ؟ قال: عشرين إن بلغها. قالوا: فيقتل قتلا أم نموت موتا ؟ قال: بل يموت حتف أنفه بداء البطن، يثقب سريره لكثرة ما يخرج من جوفه. قال اسماعيل بن رجاء - وهو الراوي - فو ا لقد رأيت بعيني أعشى باهلة وقد أحضر في جملة الاسرى الذين أسروا من جيش عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بين يدي الحجاج فقرعه وونجه (؟) واستنشده بشعره الذي يحرض فيه عبد الرحمن على الحرب ثم ضرب عنقه في ذلك المجلس (1). * * 6 - قال عليه السلام لعمرو بن الحمق الخزاعي في حديث: يا عمرو انك لمقتول بعدي، وإن رأسك لمنقول، وهو أول رأس نقل في الاسلام، والويل لقاتلك، أما انك لا تنزل بقوم إلا اسلموك برمتك، إلا هذا الحي من بني عمرو بن عامر من الازد فإنهم لن يسلموك ولن يخذلوك. قال شمير بن سدير الازدي - وهو الراوي - فو ا ما مضت الايام حتى تنقل عمرو بن الحمق في خلافة معاوية في بعض احياء العرب خائفا مذعورا حتى نزل في قومه من بني خزاعة فأسلموه، فقتل، وحمل رأسه من العراق إلى معاوية بالشام وهو اول رأس حمل في الاسلام من بلد إلى بلد (2).

_____ (1) و (2) المصدر السابق 1 - 209.

_____